الارهابي الصغير

في صباح الجمعة تناولت الافطار مع عائلتي في جبل الويبدة ، ثم ارتديت ملابسي و حملت حقيبتي التي قمت بتجهيزها من الامس صعدت في السيارة و اختلفت مع شقيقتي على الجلوس بجانب النافذة

توجهت بنا السيارة غربا حتى وصلنا الى الجسر فرحب بنا رجال الامن دون ان يوقفوا السيارة و حين عبرنا الجسر الذي كانت تعبر عليه السيارات الكبيرة المحملة بالبرتقال و الحمضيات ذات اللون الذهبي الجميل دخلنا الى مدينة اريحا حيث توقفنا قليلا لشرب الشاي في احد الاستراحات و بعد ساعتين تقريبا من انطلاقنا دخلنا الى القدس حيث اوقف ابي سيارته و نزلنا نتجول في ازقتها القديمة حيث تفوح رائحة الياسمين فرحت اركض سعيدة و انا اتلمس الجدران ثم صلى ابي صلاة الجمعة في المسجد الاقصى و انطلقنا حتى وصلنا الى يافا التي اشاهدها لاول مرة و حين رايتها رأيت وجه دلال المغربي وفهمت جدي حين كان يقول يافا كانت قبل البحر ولم يكن البحر ابدا قبل يافا و على شاطئ يافا غفوت حتى ايقظتني دلال المغربي وهي تنادي علي لاجدها اختي و قد كنت في سريري و هي تسال لماذا انت سعيدة هكذا؟ لاجيبها بابتسامة : كنت مع دلال في فلسطين ،هكذا اصبحت بنظرهم ارهابي صغير .